العميد ديدي يكشف العدد الحقيقي المتوقع للقتلى الإسرائيليين في معارك غزة

أرقام مفزعة

السبت 20 يناير 2024 07:27 م

نشر موقع روسيا اليوم (RT) حوارًا مع الخبير العسكري الإستراتيجي التونسي العميد توفيق ديدي، كشف فيه عن العدد الحقيقي المتوقع للقتلى الإسرائيليين في معارك غزة.

وقال إن إسرائيل لم تحقق أيًا من أهدافها التي أعلنتها بالحرب على قطاع غزة، مؤكدًا أن كل ما خطط له نتنياهو سقط في الماء، وأنه (نتنياهو) يسعى لتحقيق نصر يعوّض به الهزيمة المدوية في 7 أكتوبر الماضي، مضيفًا أن خروج إسرائيل من غزة الآن "يعني الهزيمة وأن الشعب الإسرائيلي لن يثق بجيشه بعد اليوم".

وقال إنه خلال 100 يوم وأكثر، وثقت حركة حماس وفصائل المقاومة الكثير من العمليات التي قاموا بها، مؤكدًا أن "الوعي العربي بدأ يتجدد ويصدق الرواية الفلسطينية ولا يصدق الرواية الإسرائيلية". وإلى نص الحوار:

4000 آلاف جندي إسرائيلي قتيل

وفي بداية الحوار، أكد العميد توفيق ديدي أن عدد قتلى الجيش الإسرائيلي في معارك غزة أكبر بكثير مما تعلنه إسرائيل.

وأوضح العميد ديدي في مقابلة مع برنامج "قصارى القول" على قناة RT أنه "يمكن معرفة عدد القتلى في المعارك بسهولة، إذ أن المعادلة في الحروب أن كل 3 جرحى يقابلهم قتيل، والأرقام الآن في إسرائيل تحوم حول 12.500 جريح ومعاق، وعندما نقوم بالقسمة على ثلاثة، نجد أن عدد القتلى يفوق 4000 قتيل، خاصة بعد القضاء على أكثر من ألف دبابة ومجنزرة، وأنا أعرف ما يحدث عندما تضرب صواريخ الكورنيت الدبابة، إذ تنفجر ذخائرها ولا يبقى فيها أحد على قيد الحياة".

ويضيف "الإسرائيليون يعلنون عن قتلاهم فقط من ذوي الأصل اليهودي ومن العرق الأول يعني كل العرب والفلاشا ومن لف لفيفهم لا يجري حسابهم لأنهم من الصنف الثاني.. إذن أنا متأكد أن العدد يفوق 4 الاف قتيل، وهذا عملية حسابية عسكرية سهلة جدًا".

وأشار إلى أن "المقاومة الفلسطينية وثقت كل ما قامت به على عكس الإسرائيليين. المقاومة وثقت الرمي على الدبابات والمزنجرات ودك المنازل التي تحصن بها الجنود الإسرائيليون ورأيناهم يقتلون.. رأينا الكورنيت يضرب الدبابات رأينا الياسين 105، إذن الفرق واضح".

وأشار إلى أن "الوعي العربي بدأ يتجدد ويصدق الرواية الفلسطينية ولا يصدق الرواية الإسرائيلية".

إسرائيل لم تحقق أي هدف عسكري

وقال إنه "بعد أكثر من 100 يوم لم تحقق إسرائيل أي هدف عسكري من الذي ادعت أنها تريد تحقيقه في البداية وهو والقضاء على حماس وبنيتها الأساسية رغم ما تمتلك من العتاد والدبابات والمزنجرات والطائرات الأكثر تطورا في العالم".

وأوضح أن "السبب يعود إلى أن دافع الجيش الإسرائيلي في الحرب على غزة جاء بسبب الانتقام، وأي جيش محترف يدخل بهذه الصيغة سيكتشف بعد أيام أن هذا غير واقعي، لأنه لا بد من العسكري أن يترجم ما يطلبه منه سياسي إلى أهداف عسكرية".

والسبب الثاني، برأي العميد ديدي، هو أن "الجيش الإسرائيلي ينقصه التدريب لأنه قضى سنوات عديدة في مهمة أمنية يقارع فيها أطفالًا فلسطينيين يرمون عليه حجارة وكان أشبه بالشرطة، في المقابل يظهر أن المقاومة الفلسطينية ركزت عملياتها على محاور أساسية الأولى هي الوازع الديني ثم الوازع الوطني وهو القضية الفلسطينية، وأهم شيء هو التدريب، ورأينا كلنا الرمايات الدقيقة التي نفذتها المقاومة ولم نشهد لها مثيلًا في الحقيقة".

وأكد أن "إسرائيل لن تحقق شيئًا رغم أنها تلهث وراء انتصار ولو جزئي لتحفظ ماء الوجه، لأنه من غير المعقول أن تملك الجيش الرابع أو الخامس عالميًا يقارع بعض الآلاف من المقاومين بأسلحة خفيفة وبعد 100 يوم لم تتمكن من القضاء عليهم".

القضية الفلسطينية هي القضية الأولى في العالم

وفي الجانب العملياتي، قال ديدي إن "إسرائيل أصبحت الآن تواجه المقاومة اللبنانية في جنوب لبنان وشمال فلسطين والمقاومة تحركت في سوريا والعراق والضفة وهو أخطر شيء على إسرائيل".

وأوضح أن نتنياهو حاول في السنوات الأخيرة القضاء على القضية الفلسطينية وقد نجح بشكل كبير فقد أنسى العالم القضية الفلسطينية وطبّع مع البلدان العربية وكاد أن ينجح في مسعاه لكن يوم 7 أكتوبر انقلب كل شيء رأسًا على عقبه فأصبحت الآن القضية الفلسطينية هي القضية الأولى في العالم

وقال "ما خطط له نتنياهو سقط في الماء، هذه النقطة الأولى، النقطة الثانية وهي خطيرة أيضا هي سقوط عقيدة الردع، كلنا نعرف أن الجيش الإسرائيلي يعتمد في دفاعه على الردع، يعني أن يكون عنده جيش قوي جيش جرار أسلحة قوية جدا طائرات، وهذا ليردع كل بلدان الجوار".

وأوضح أن "إسرائيل ولأول مرة تعرضت لهجوم عسكري في عمقها في ست ساعات، ما شكل إهانة كبيرة لإسرائيل لأن عددًا قليلًا من المقاتلين دكوا الحصون ودخلوا إلى ثكنات واختطفوا ضباطًا كبار وهذه إهانة جعلت إسرائيل تنقاد كالعمياء للانتقام ولكن بدون تخطيط وبدون أصول العمليات العسكرية".

الغرب يكيل بمكيالين

وأكد ديدي أن "ما حدث في الهجوم الإسرائيلي على غزة، كشف أن الغرب يكيل بمكيالين، فكيف تتباكى إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن على بعض الأطفال الذين قتلوا في أوكرانيا بينما أكثر من 21 ألف طفل قتلوا في غزة؟ لقد تعاملت مع ذلك على أنها آثار جانبية للحرب".

وأشار إلى الاستفاقة الحاسمة للشباب في أمريكا والذين اكتشفوا أن دولتهم هي في الحقيقة "لعبة في يد اللوبي الإسرائيلي والآن هناك ثورة داخل أمريكا، فأكثر من 65% من الشعب الأمريكي الآن ثائر على الوضع بعد أن اكتشف أن كل السياسيين هم في الحقيقة موظفون لدى (الإيباك). وهذا بات حقيقة واضحة".

وحذر من أسوأ السيناريوهات إذا ما استمرت إسرائيل بعقلية الانتقام، "ويبدو أنهم مستمرون في هذا القتل النازي ضد أطفال ونساء ومدنيي غزة".

وقال إن نتنياهو يسعى لتحقيق "نصر" يعوض الهزيمة التي مني بها في 7 أكتوبر، "هو يجري لاهثًا وراء إحراز أي انتصار يحفظ به ماء وجه، مثلًا القضاء على بعض من قادة حماس والمقاومة مثل يحيى السنوار أو محمد الضيف".

وقال إن نتنياهو نزل من أعلى الشجرة ولم يعد يتكلم على القضاء على حماس؛ لأن حماس فكرة ستخرج أقوى وأشد وأشرس من قبل، إذن هو الآن أمام مشكلة، لقد انزلق في مطب صعب جدًا الخروج منه فلو انسحب الآن سيتفكك المجتمع الإسرائيلي برمته، وقد بدأ هذا فعلًا، مشيرًا إلى أن عددًا كبيرًا من الإسرائيليين غادروا بلا عودة، بالإضافة إلى إخلاء مستوطنات الشمال على الحدود مع لبنان ومستوطنات غلاف غزة في الجنوب

خروج إسرائيل من غزة الآن يعني الهزيمة

وأكـد أن الاقتصـاد الإسـرائيلي "انهـار، ولـن يبقى في هـذا المجتمـع إلا اليهـود الـذين جـاؤوا مـن إفريقيـا، أمـا البقيـة فسـيخافون على مستقبلهم أنا أعرف أن الإسرائيلي بصفة عامة يخاف على مصالحه".

وأوضـح أن خروج إسـرائيل من غزة الآن "يعني الهزيمـة وأن الشـعب الإسـرائيلي لن يثق بجيشه بعد اليوم المجتمع الاسـرائيلي حاليًا في حالة اضـطراب وانقسامات وخصومات بين السياسـيين والعسـكريين دب فيهم الرعب وقاموا بأخطاء قاتلة بينها تسليح المستوطنين وهذا خطأ استراتيجي كبير وكبير جدًا؛ لأن هذا سيقلب السحر على الساحر، ويفتح الباب أمام حرب أهلية في إسرائيل".

ولفـت إلى أن إسـرائيل "فتحـت على نفسـها بـاب جهنم في عـدة أمـاكن كـانت تظن أن الأمور منتهيـة في العراق وسوريـا ولكن الآن هي تـواجه خطرًا كـبيرًا مـع أمريكـا، خاصـة أن واشـنطن ليسـت جـاهزة لحرب أخرى بعـد مـا حـدث لهـا في أوكرانيـا مـن هزيمـة نكراء؛ لأن مخزونها العسـكري في أوروبـا انتهى ولم تحقق شـيئًا في أوكرانيا بعـدما انـدفعت كييف نحو الهاويـة أمريكا الآن غير قادرة على فتـح جبهـة أخرى وتحاول التحرك بحذر لا أن تدخل حربًا كبرى في المنطقة وهي غير قادرة عليها لا إستراتيجيًا ولا عمليًا ولا تكتيكيًا".

وأكـد أن حزب الله يقوم بـ"دور محوري ويشـارك بفعاليـة في انتصـار المقاومـة في غزة"، موضـحًا أن "إسـرائيل وبسـبب حزب الله نشـرت قوات النخبة في الشـمال، ما جعلها لا تسـهم بالحرب على غزة بالجنوب أو في الضفة كما نجح حزب الله نجاحًا باهرًا وهو يصعّد كلما صعّد الجيش الإسرائيلي في غزة".